

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (31)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع عشر في تدارس احاديث كتاب الايمان صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:00](#) وقد وقفنا على باب الزكاة من الاسلام. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:21](#) قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الزكاة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن امه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول - [00:00:40](#) جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع يسمع دوي صوته ولا يفقه ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال - [00:01:06](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه - [00:01:22](#) وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. الله اكبر - [00:01:42](#) هذا الباب الذي ترجم عليه البخاري باب الزكاة من الاسلام منه اي من اركانه ومن فرائضه ومما اوجبه الله عز وجل ان الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام من شرفها وفضلها ان الله قرنهما بالصلاة في نيف واربعين اية - [00:02:00](#) ثم استدل ايضا بالاية من سورة البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وهي من المواضع التي قرن الله فيها بين فرضي الصلاة والزكاة - [00:02:24](#) وهذا القرن يدل على اهمية الزكاة وتميزها على اركان الاسلام الاخرى الصيام والحج اركان الاسلام كلها مبانيه انما تتمايز في بعض الاحكام والفضائل فمن تمايز الصيام عنها قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له - [00:02:45](#) الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع طعامه شرابه وشهوته من اجل وفيه انه جعل الصوم مزية والمزية للفرائض لا تعني انتقاصا من غيرها - [00:03:14](#) كما ان ذكر الفضائل والمزايا للانبياء لا تعني انتقاصا لغيرهم وفي اول الجزء الثالث تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض التفضيل بين الانبياء لا يعني انتقاصا للمفضول من جهة الفاضل - [00:03:35](#) ثم ذكر الحديث قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة بينه وبين الامام البخاري طبقة قال حدثنا عمي ابي سهيل ابن ابن مالك - [00:03:53](#) فمالك يروي الحديث عن عمه عن ابيه وهو جد ما لك عن طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل - [00:04:13](#)

من قبل نجد وهذا الرجل هو ظمام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن وائل كما جاء مفسرا في الروايات الاخرى جاء ثائر الرأس يغمغم بكلام لا يفهم وجاء في الرواية الاخرى انه جاء فاناخ بعيره - [00:04:38](#)

فنزل واقبل يغمغم لا ندرى ما يقول حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بيننا فسأل عنه فقال ها انا. قال يا يا رسول الله اني سائلك - [00:05:02](#)

ومشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك شوفوا هذا من عقله والا في الاصل ان الاعراب جفاة لكن من عقله قدم بهذه المقدمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلعا ما بدا لك - [00:05:19](#)

قال الله الذي لا اله الا هو ارسلك الينا رسولا قال اللهم نعم. قال الله امرك ان نعبدك لا نشرك به شيئا. قال اللهم نعم ثم سأله عن الصلاة وعن الزكاة - [00:05:41](#)

وعن الصوم فيذكرها سؤالا سؤالا قال فاذا هو يسأل عن الاسلام عن اركانه وذكر له هذه الاركان ولم يذكر الحج لما لم يفرض بعد وهذا دليل لما ذهب اليه المحققون ان الحج انما فرض في العام التاسع - [00:05:59](#)

لا في العام الخامس الذي نزل فيه قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. فان هذه نزلة الحديبية امر باتمامها اما فرض الحج فكان في العام التاسع قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الوفود قبل فرض الحج - [00:06:36](#)

كما يأتي في حديث وفد عبد القيس فانهم من اول من وفد على النبي عليه الصلاة والسلام ولم يذكر لهم من اركان الدين الحج فسأله عن اركان الاسلام عن الصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:06:56](#)

سأله عن الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع وسأله عن الصوم صوم رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع تولى الرجل اخذ العلم اللي بيبه وولى - [00:07:19](#)

قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق اي انه يأتي بركان الاسلام لا ينقص منها معلومة ان الزيادة عليها في من جنسها نوافل - [00:07:35](#)

ولا يعني هذا انه لا يمثل اوامر الله الاخرى طائفة هذي الاركان لكن هذه هي مباني الاسلام العظام واركانه التي يقوم عليها وقوله عليه الصلاة والسلام افلح يعني ادرك ادرك الفلاح في الدنيا والاخرة ان صدق - [00:07:53](#)

قيامه ومحافظته على اركان دينه في هذه الشعائر الخمس شاهدها ان الزكاة من الاسلام والاسلام اذا اطلق اشتمل على الايمان فما الايمان اذا اطلق في النصوص اشتمل على الاسلام يتفارقان في المعنى اذا ذكرا جميعا - [00:08:14](#)

سيكون الاسلام للمعاني للشعائر الظاهرة اركان الدين الظاهرة والايمان للشعائر الباطنة وهذا تكرر في الاسلام والايمان الفقير والمسكين والبر والتقوى التوبة والاستغفار والاثم والعصيان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني فاذا ذكرا جميعا - [00:08:36](#)

كان لهذا معنى ولهذا معنى ويدل عليه كما سيأتي حديث وفد عبد القيس وفي هذا في جعل الزكاة من الاسلام ومن الايمان والزكاة عبادة مالية في اخراج الزكاة والاخراج عمل بدني يفتقر الى النية. فلا بد ان ينوي بها زكاة - [00:09:01](#)

اخرجها من غير نية لم تنعقد زكاة لان الاعمال بالنيات وفيه الرد على من يخرج العمل عن الايمان ولو كان بذل مال لان الزكاة في اصنافها الخمسة في الذهب والفضة - [00:09:27](#)

بهيمة الانعام الخارج من الارض في كل مكيل مدخر عروض التجارة كلها اخراج مال والزكاة لا تتجاوز العشرة بالمئة في آ اشد صورها وهي في الزروع من الثمار والحبوب اذا كانت تسقى بماء السماء - [00:09:44](#)

او بالعيون الجارية او بالانهار هو المسمى عند الناس اليوم بالعثري او بالبعلي يفعلونها بعلا بمعنى يحرثون الارض ثم يكتفون بسقيها من السماء من المطر وزكاتها العشر فان كانت بمؤونة وجهد - [00:10:12](#)

واخراج ماء من الابار او نقله من الترع البعيدة ففيها نصف العشر وعامة الزكوات ربع العشر بل ومنها ما يقل عن ربع العشر يمكن تأتي في الزكاة اقل من ربع العشر - [00:10:35](#)

ها يقول اخونا في الغنم الغنم كم نصابها اربعون واحدة ربع العشر طيب اذا كانت الغنم الف كم فيها في كل مئة شاة يعني عشرة

عشرة للاف كم تمثل مطعم اقل من ربع العشر لان ربع العشر خمسة وعشرين - [00:10:53](#)

لاحظتم وهذا لان الزكاة مواساة وليست غريمة ولا ضريبة وانما مواساة مواساة في هذا المال وهو مال الله مودع عندك ايها العبد

لاخوانك المحاويج ومنع الزكاة له حالتان الحالة الاولى - [00:11:17](#)

ان يمنعها جاحدا لوجوبها ان يجحد وجوبها منعها او اداها فلا تنفعه ان جحد وجوبها كفر حيث اهان واهمل واطاح بركن من اركان

الدين الثانية ان يمنعها بخلا وشحا وطمعا - [00:11:47](#)

ولها في حكمها حالتان الحياة الاولى ان يبخل بها ولي الامر يأخذها منه ويعززه. كما قال عليه الصلاة والسلام ان اخذوها منه وشطر

ماله. تعزيرا يعني ولهذا اخذ الزكاة تقسيمها - [00:12:09](#)

من مهام ولي الامر الحالة الثانية ان ان يمنعها ويقاقل على منعها كما حصل من اكثر المرتدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ان

المرتدين ارتدوا بانواع الردة فمنهم من كذب الرسول - [00:12:33](#)

ومنهم من قال لا خلاص ما حنا مصلين واكثرهم ارتدوا بمنع الزكاة دعاة الدنيا في قلوبهم فلما منعوها وقاتلوا على منعها اجمع

الصحابة على كفرهم وردتهم وقتالهم اذ استدل بالمنع - [00:12:52](#)

للقاقل على منعها على ردتهم وجحدهم لوجوبها ولهذا الجحد محله في القلب لكن يظهر اثره اجمع الصحابة على قاتل من جحا من

منع الزكاة قاتل على منعها يقول شيخ الاسلام وهذا من اقوى الاجماع التقريرية - [00:13:15](#)

كان في اول الامر عند بعضهم تردد بقولهم لا اله الا الله فانشرحت صدورهم لما ذهب اليه الصديق قال الزكاة حق المال والله لو

منعوني عنقا او عقالا كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه - [00:13:38](#)

قولهم منعوني لقاتلتهم ان ولي الامر يؤدب مانع الزكاة فان قاتل على منعها عرف بمقاتلته على منعها جحوده وجوبها يرتد بذلك وهذا

كله ينسف مذاهب المرجئة الذين قالوا اذا قال لا اله الا الله خلاص - [00:13:58](#)

طيب هذا الذي منع الزكاة وجحد وقاتل على منعها يقول لا اله الا الله ويصلي ويصوم لم تنفعه لما التحق به هذا الناظر. نعم الله اليكم

قال رحمه الله تعالى - [00:14:21](#)

باب اتباع الجنائز من الايمان. قال حدثنا احمد بن عبدالله بن علي المنجوفي. قال حدثنا رح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي -

[00:14:40](#)

عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

تابعه عثمان عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

[00:15:00](#)

هذا الحديث روي من وجوه من طريق محمد والحسن عن ابي هريرة من محمد ومن الحسن تكررت في الاسانيد غير مرة محمد هو

ابن سيرين والحسن هو البصري يرويان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:15:24](#)

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تبع جنازة مسلم هذا فقيد لما جاء مطلقا في الروايات الاخرى من من اتبع الجنازة

الجنازة الهنا العهدية الجنازة المعهودة للمسلمين - [00:15:46](#)

ولهذا المؤمن لا يتبع جنازة غير المسلمين لا يتبعها نعم يعزي غير المسلمين تعزية المواساة للحي لا يتبع جنائزهم لان في اتباع

جنائزهم وشهودها اقرار لهم ببدعهم واحداثاتهم في دينهم - [00:16:08](#)

من اتبع جنازة مسلم حتى يغسل حتى يصلى عليه ثم حتى يفرغ من دفنها كان له قيراطان قيراط للصلاة وقيراط اتباعها حتى تدفن

وسئل عن القيراط عليه الصلاة والسلام قال مثل جبل احد - [00:16:31](#)

الاجر شوفوا هالفظائل يا اخواني كان ابن عمر رضي الله عنهما خفي عليه فضل اتباعها وانكر هذا الفضل في الاجر ارسل سالما ابنه

الى عائشة رضي الله عنها يسألها عن فضل اتباع الجنائز - [00:16:54](#)

فاتت مؤيدة لما بلغ ابن عمر من ان اتباعه له قيراط كان جالسا في المسجد وبيده من حصائه يضرب بها فضرب بالحصباء الارض وقال والله لقد فرطنا في قراريط كثيرة - [00:17:16](#)

في حرص السلف رضي الله عنهم حرصهم على الطاعة والمسارة اليها والاستكثار من الخير والحسنات اتباع الجنائز حتى توضع هذه رواية وفي رواية ثانية حتى تدفن وفي رواية ثالثة حتى يوضع في لحد - [00:17:34](#)
في رابعة حتى يراغ عليه التراب هذه الروايات متقاربة يجمعها جميعا انه اتبع الجنائز الجنائز حتى توضع في قبرها ان جلس حتى يفرغ من دفنها فهو افضل والا فينال الاجر - [00:18:02](#)

من تبعها حتى توضع في اللحد اذا كانت جناز كثيرة ادرك ذلك الاجر واتباع الجنائز قبلها الصلاة عليها وقبلها تغسيلها وتكفينها وبعد ذلك دفنها كلها من فروط الكفايات. اذا قام بها من يكفي سقط عن الباقيين - [00:18:24](#)
هذه الصلاة والاتباع عمل او قول عمل اذا هي من الايمان وهذا رد على المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان سواء في حقيقته او في ثوابه واجره نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب خوف المؤمن من ان عمله وهو لا يشعر - [00:18:48](#)
قال ابراهيم التميمي ما عرضت قلبي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين خشيت ان اكون مكذبا نعم احسن الله اليكم الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون - [00:19:14](#)

النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خاف ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق نعم وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. قال - [00:19:35](#)

احذروا من الاصرار على ايش وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. كذا النفاق عندكم ها ولا على التقاتل ها النسخة التي بين يدي وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان - [00:20:02](#)
من غير توبة. شيخنا هذا هكذا في رواية ابي ذر. ورواية للسمعاني عن ابي بالوقت ايضا وفي رواية ورواية عن ابي ذر ورواية الاصيل ولبنان عساكر على التقاتل نعم شيخ نسخة الفتحة اللي معك؟ اي لا يا شيخ - [00:20:24](#)
نعم قوله تعالى لقوله لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هذا الباب باب عظيم وباب شريف ينبغي بل يجب ويتأكد على المسلم ان ينتبه لمضمونه وفيه خوف السلف على انفسهم النفاق - [00:20:43](#)

وتحريهم البعد منه وحذرهم من الوقوع فيه ولان ولان قلوبهم انقى علومهم اعمق خافوا النفاق هذا الخوف العظيم لما جاء بالدالة من وعيد اهله وزجرهم وعقوباتهم ولخوفهم على دينهم ان يزول - [00:21:08](#)
طيب اي النفاقين الذي خافه السلف على انفسهم الاخوان ها النفاق العملي والاعتقادي العمل لماذا رجحنا العملي ها نعم خافوا النفاق الاعتقادي كما خافه عمر ولهذا سأل حذيفة رضي الله عنهما عن - [00:21:38](#)

اسماء المنافقين الذين اعلمهم اياه نبينا عليه الصلاة والسلام الرسول علم حذيفة النفاق الاعتقادي للعملي هذي سبعة عشر فابي ان يخبره وهو في فراش فراش موته ينتظر اجله انا ناشدتك الله يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله - [00:22:21](#)
قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر بذلك احدا بعدك حتى لو سألتني لانه سر النبي عليه الصلاة والسلام كانت بشارة لعمر انه يأمن من النفاق الاعتقاد مع ذلك خافوه - [00:22:46](#)

ومن خاف النقاء النفاق الاعتقادي سيخاف ضمنا من العمل لان العملية وسيلته والسلف مطبقون على خوفهم من النفاق لا ان عندهم شك في اصل الايمان لكن لعدم علمهم بالخاتمة التي يختم لهم بها - [00:23:03](#)
من هذه الحيثية خافوه والا ما يصح الايمان مع الريبة والشك انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتاب لم يشكوا والبخاري ها هنا علق المعلقات في اثار عن السلف - [00:23:23](#)

قال وقال ابراهيم التيمي هذا معلق ما عرضت قلبي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا الله العظيم ليس في هذا شك وانما فيه

اتهم انفسهم واستنقاصها في عملها. لئلا تغتر - 00:23:44

وييقون على وجل وعلى خوف ومن خاف الشيء حذره ومن امن منه وقع فيه وهو لا يشعر وهذا من اعظم ما يعتني به المسلم في معالجة قلبه وقصده قال وقال ابن ابي مليكة - 00:24:05

ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول ايماني كايما جبريل وميكائيل لا اله الا الله ثلاثين اما بالعدد او ثلاثين كثرة - 00:24:24

هذا منهج للصحابة رضي الله عنهم اعمق هذه الامة علما وابرها قلوبا واقلاها تكلفا يخافون النفاق بل ما منهم احد يزعم ان ايمانه كايما جبريل وميكائيل والمرجئة يقول ايماني كايما جبريل وميكائيل - 00:24:43

جبريل وميكائيل لان الايمان عندهم مجرد معرفة او تصديق في القلب فاخرجوا العمل واخرجوا القول وهذا من اشنع مذاهب هؤلاء المرجئة التي اشتد نكير العلماء والسلف السلف الصالح عليهم بها - 00:25:04

ثم قال ويذكر عن الحسن ليش قال وقال ابراهيم؟ وقال ابن ابي مليكة هنا قال يذكر عن الحسن هذا من تحري الامام البخاري في الرواية من دقته فيها اذ المعلقات وفي الجامع الصحيح على ضربين - 00:25:24

سواء معلقات في الاحاديث او في الاثار الضرب الاول معلقات بصيغة الجزم وقال وروى فهذه الغالب انها متصلة وهي صحيحة واعتنى باتصالها الحافظ ابن حجر في كتابه تعليق التعليق هو مطبوع في اربع مجلدات - 00:25:42

النوع الثاني من المعلقات معلقات بصيغة التمرير يذكر ويروى وينقل ويقال هذه فيها وفيها ولا يضر ذلك فيما ينقله عن السلف لان العبرة ليس بلفظه وانما العبرة بالمعنى وش قال الحسن وهو البصري - 00:26:11

قال ما خافه اي النفاق ما خافه اي النفاق الا مؤمن ولا امه الا منافق من امن من نفسه انه لا يقع في النفاق فهذا علامة على ضعف ايمانه النفاق العملي او النفاق الاعتقادي - 00:26:35

اما الذي على وجل وخوف وقلق منه فهو المؤمن لان الخوف من الشيء يستدعي مراعاة عدم الوقوع فيه ويستدعي البعد عنه وفيه عناية السلف الفائقة في قلوبهم واصلاحها الخلف يعتنون بمظاهرههم - 00:26:56

حتى يستجلبوا رضا الناس ويستدفع عيبهم وانتقادهم اما السلف على غير هذا معالجتهم لقلوبهم رضي الله عنهم وهذا هو المنهج السديد لاصلاح القلب تقويمه على عبودية الله جل وعلا ثم قال وما يحذر اي ما يجب ان يحذره المؤمن - 00:27:22

من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة الاصرار على النفاق العملي لان المقاتلة من النفاق العملي قتال المسلم فسوق المسلم فسوق وقتاله كفر ويسر على المعصية من غير توبة اما - 00:27:50

تأجيلها التسويف فيها او بالاستهتار وعدم مراعاة شأنها الله جل وعلا في وصف المؤمنين ولم يصروا على ما فعلوا اي من الذنوب التقصير وهم يعلمون وهذا رد على المرجئة الذين قالوا الامام ما يؤثر فيه العمل. فعلا - 00:28:09

المحرمات او تركا للواجبات والله يقول ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فخرج من ذلك من وقع منه الفعل بغير علم جهلا او نسيانا لا تجاهلا وتناسي وهذا شأن عظيم - 00:28:33

لان مدار الايمان على ما في القلب وهو المحرك لسائر الجوارح المحرك لسائر الجوارح اسأل الله العفو والعافية. امين والمؤمن يا اخواني وطالب العلم على جهة الخصوص يجب ان يولي هذا الجانب اهتماما كبيرا باصلاح قلبه - 00:28:55

ما فيها من الخلل يصلحها بالعلم وبالاقتقاد الصحيح وبالمثابرة على العمل وباللجأ الى الله ان يقبلها منه وان يعيده ويصرفه من النفاق لا يأمن يؤدي الاعمال يقول خلاص انا قبل مني - 00:29:20

يأمل بالله خيرا لكن لا يقطع واكثر ما نتعرض له في السؤال هالايام في الحرم عن المضاعفة المساجد في اماكن مكة اهتم واحرص على القبول فان نلت القبول من الله على صلاتك وعلى عبادتك ابشر بالمضاعفة - 00:29:46

فان لم تتل القبول لا حصلت لا قبول ولا مضاعفة الله العفو والعافية نقف عند هذا الموضوع ونفتح المجال للاخوان للاسئلة احد عنده قبل ان انظر خلوكم معي دقايق ولن اتم سبعا ولا عشرة من عندي - 00:30:10

في شيء تفضل ايه نعم نعم هذا يقول من اهل جدة وجاء مكة وفي قلبه نية العمرة من اين يحرم يقول يرجع الى بيته في جدة ويحرم منها عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

المواقيت من كان دون ذلك فمن حيث ان شاء حتى اهل مكة من مكة نعم نعم الحجر الاسود اشرف اركان الكعبة الازدحام عليه عظيم مع ان استلامه سنة وهذه من المفارقات والازدواجات عند الناس - [00:31:04](#)

المستحب هنا ويهتمون عليه اهتماما عظيما والفريضة يضيعونها يلعب بهم الشياطين والاهوى ملعب كما انها تغريهم بالبدع فتميت في قلوبهم السنن اه استلام الحجر الاسود سنة مؤكدة ان تيسر. اما تيسر ما يطلب ذلك بالتزام - [00:31:34](#)

المدافعة وامثال هذي السنة ما تحصل فعلي معصية متى عهدنا بالحجر الاسود حنا؟ ان لنا سنين خمسة وثلاثين سنة ما الحمد لله رب البيت كريم الله المستعان يقول هل يجوز الاكل باليمين والشرب بالشمال؟ لا يجوز ان تشرب بشمالك - [00:32:00](#)

بل امر النبي كل بيمينك كلوا بايمانكم واشربوا بايمانكم فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله اما اذا كانت اليمين مشغولة يمسك الائناء بشماله ويرفعه بيمينه ليكون الغالب على فعل اليمين والله اعلم - [00:32:27](#)

يقول ما اقل وقت لاداء عمرتي؟ العمرة متتالية لمن؟ يسكن في مكة او لمن يأتي من خارجها العمرة فضيلتها في متابعة بينها وبين اختها. تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب - [00:32:52](#)

كما ينفي الكير خبث الحديد ابن مسعود اخرجه النسائي وغيره باسناد صحيح وهذه فيها تفصيل اما من انشأ سفرا من بلده فله كل يوم ان يأتي بعمرة ما دام انشأ لها سفرا - [00:33:11](#)

واما المقيم في مكة سواء اقامة مسافر او اقامة ثابتة فاحسن ما وجدت في كلام الصحابة وفعلهم ما جاء عن انس رضي الله عنه الذي رواه عنه ابن ابي شعبة في المصنف - [00:33:34](#)

انه سئل كم بين العمرتين هذا قدر ما يحمم رأسه لو اتيت بعمرة رأسك كم يبي له من حتى يحمم يغدو اسود لا ما في يومين ولا ثلاثة يتفاوت الناس فيه منهم اسبوع ومنهم اكثر - [00:33:53](#)

وجاء عن علي رضي الله عنه ان اقل ما بين العمرتين شهر اما الائمة الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ويرون انه في كل سنة عمرة كل سنة عمره - [00:34:16](#)

والامر واسع ان تيسر لك فانشأت لها سفرا من بلدك فكل سفرة تأتي فيها تأتي بعمرة وهذا الافضل والا فلا اقل ما بين العمرتين ما جاء عن انس انه قدر ما يحمم رأسه - [00:34:33](#)

يقول اعطينا زكاة الفطر لشخص مقيم لانه طلب من كان عنده الزكاة فانا احتاجها ثم عرفنا بعد ذلك انه ارسلها لفقراء بلده بعد العيد باسبوع فما حكم عمله وما حكم زكاتها - [00:34:51](#)

هذي فيها حالتان الحالة الاولى ان كان هذا المعطى لزكاة الفطر من المساكين فقد اديتم الواجب وبرأت ذمتكم لماذا؟ باعطائكم اياه الزكاة ولو تصرف فيها بعد ذلك بان بعثها الى اهله - [00:35:12](#)

او تصدق بها او باعها مدام ملكها خلاص الحالة الثانية ان يكون المعطى له الزكاة ليس من اهلها او كان وكيفا بايصالها الى مستحقيها وفرط لم يرسلها لهم الا بعد - [00:35:31](#)

العيد باسبوع فهذا اثم وان كنتم تعلمون بذلك فانتم مشاركون له في الائم وان كنتم لا تعلمون فالائم على هذا الوكيل برئت ذمتكم باخراجها ولم تبرأ ذمته هو بتأخير دفعها - [00:35:50](#)

وفيها كما سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات فان تأى فان تعمد تأخيرها اثم - [00:36:10](#)

وهي عليه قضا يؤديها وان نسيها انتفى الائم ويخرجها ولو بعد العيد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اجابك اكراما لشيبتك وبعدك لم يصك الدكان - [00:36:28](#)

زين اي نعم تفضل اهي نعم يقول اخوكم رجل جاء من مصر ونوى ان يقيم بمكة اياما ثم يأتي بالعمرة فان كانت نية العمرة في قلبه

وهو في مصر فاحرامه من الحل لا يصح - [00:36:51](#)

وعليه ذبيحة لانه ترك احرامه من ميقاته وهو الجحفة وعدم الاحرام من الميقات ترك لواجب كما قال ابن عباس رضي الله عنهما من

ترك واجبا فعليه دم يهريقه في الحرم - [00:37:22](#)

اما اذا جاء من مصر وليس في نيته الاعتمار. لا ابتداء ولا بعد مدة جاء لعمل جاء لغرض ثم بدا له وهو في مكة بعدما اقام فيها ما شاء

الله ان يعتمر فيكون والحياة هذه حكمه حكم اهل مكة - [00:37:40](#)

يحرم من اين من الحل والغالب في الناس النوع الاول فهذا فرط في واجب لان الاحرام من الميقات شرعه نبينا صلى الله عليه وسلم

تعظيما للحرم بان تنتهي النسك من المواقيت وهذا من - [00:38:02](#)

شعائر مخالفة المشركين ما كانوا يعرفون المواقيت حتى شرعها لنا النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:38:24](#)